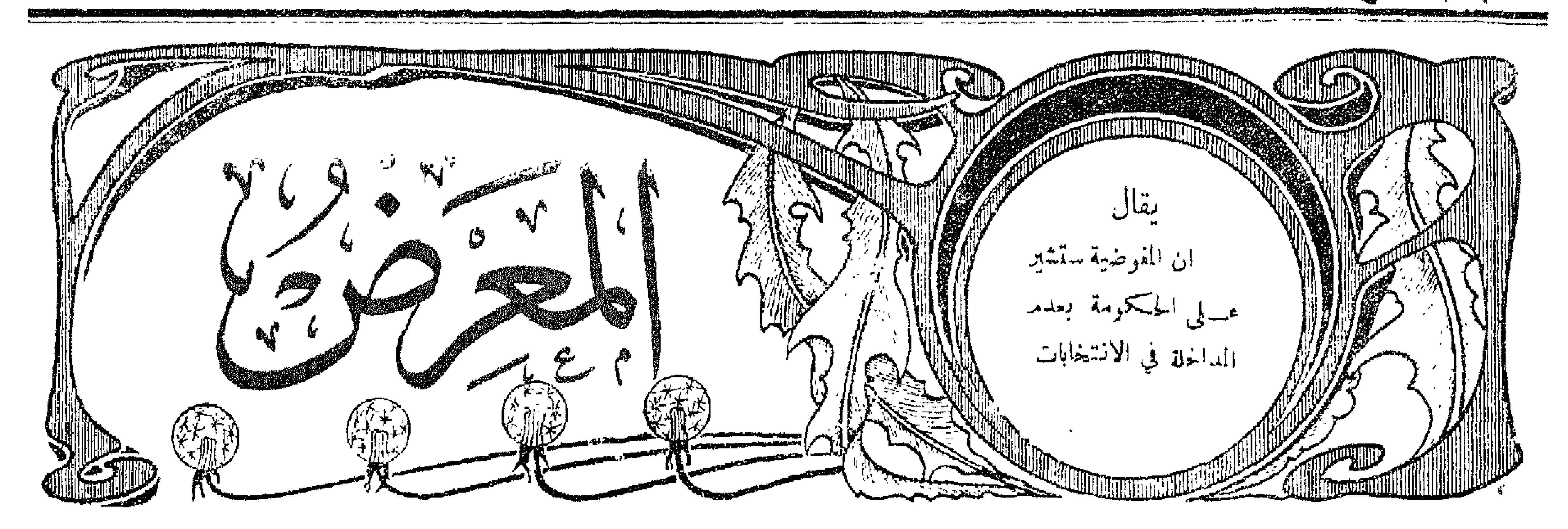
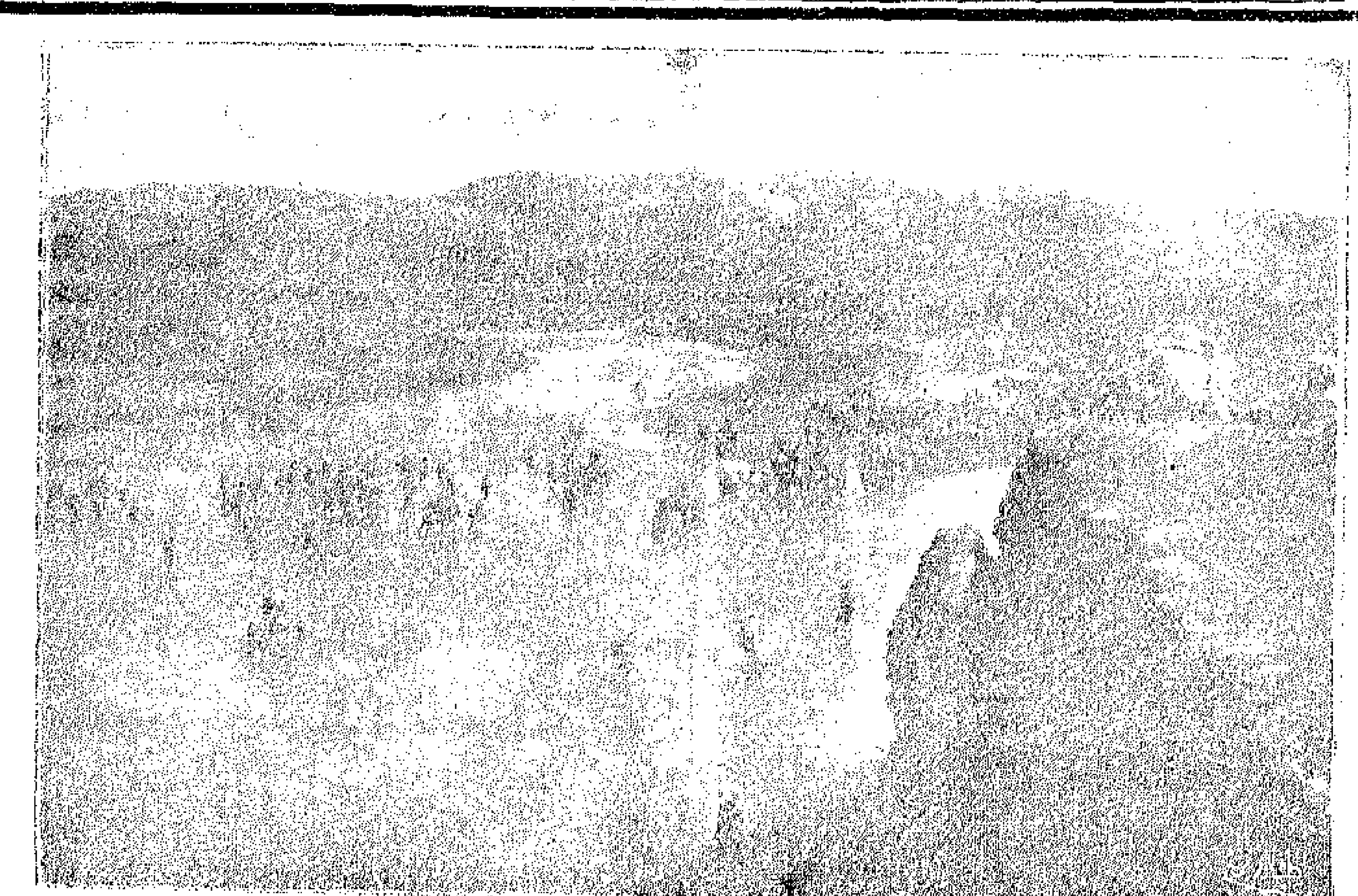


بيروت | الاحد في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٥ | الاشتراك | ٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج | الادارة | خان انطون بك تلفون ١٦ = ٣



المعارك في الريف

اشتدت المعارك بين الفرنساويين وعبد الكريم الى درجة قصوى حتى ذهب المسيو بانليفه رئيس الوزارة الفرنساوية بنفسه الى هناك للاشراف على هذه الحالة . وهذه الصورة تمثل احدى ساحات القتال الصعبة وقد اخذت جنود الكولونيل فريدنبرغ تقطع محلات مائية صعبة في جهة اوريغلا



سي قدور ابن غبريت

السياسي الفرنساوي المراكشي معتمد فرنسا في الحجاز ، واول مراكشي اسندت اليه فرنسا لقب « وزير مفوض » وهو اليوم في باريس وسيرسل بمهمة الى مراكش



حزب الحكومة وحزب الشعب

حملت رصيفتنا « الاحرار » في هذه المدة حملات عنيفة على مداخلة الحكومة في الانتخابات مداخلة مكشوفة وانكرت عليها تأييد هذا من المرشحين دون ذاك بصورة علنية

وقد صدقت الرصيفة في حملتها التي ما برح (المعرض) قائماً بامثالها من مدة لا لمجرد انتقاد الحكومة من حيث هي بل محافظة على مبدإ اساسي في حياتنا القومية النيابية وهذا المبدأ يرتكز على تجرد الحكومة — ولو في الظاهر — عن المداخلة في الانتخابات

ونحن نعتقد انه لا يجوز مطلقاً للحكومة تحترم نفسها ان تتداخل بهذه الطريقة المكشوفة في الانتخابات وتتوسل بما لها من نفوذ وسلطة لارغام الناس على تاييد مرشحيها فاذا كانت الحكومة تريد ان تنتخب نواباً منها لا عن الشعب فلماذا تكلف الناس عذاب الانتخاب؟ ولماذا توهمهم انها تعطيهم حرية انتقاء مندوبيهم في المجلس القادم؟؟ انها تقدر ان تعين من تشاء في المجلس تعييناً اذا كانت غايتها القصوى تاليف مجلس يعمل بارادتها ولا يهمه خربت البلاد ام عمرت .

ان الذين اعتقدوا بالامس ان الحكومة هي حزبهم وسائرة على افكارهم ومبادئهم قد فهموا اليوم الحقيقة وعرفوا انهم كانوا

على شخصيات لا على مبادي،

لذلك رأينا في الايام الاخيرة ان تلك الكتلة التي ماشت الحكومة اعتقاداً منها انها على مذهبها السياسي تتفرق اليوم عنها غضبى لانها رأت ان الحكومة لم تفتش عند المعركة على الجنود المخلصين للمبدإ بل اختارت رجالاً يبيعون انفسهم بيعاً بدون ان يكون لهم مبدأ خاص يسيرون عليه

وقد اسف رجال هذه الكتلة جد الاسف على تحمسهم الماضي في تأييد الحكومة الحالية لانهم رأوا انها تختار لها اناساً كانوا بالامس يطلبون لغورو ثم لويغان بل كانوا لا يفارقون الكنائس والمعابد حتى اذا جاء سراي وكايلا صاروا علمانيين اكثر من العلمانية نفسها وصاروا لا دينيين اكثر من اللادينية ذاتها بل تجاوزوا الحد في الطعن على اولئك الرجال الذين كانوا يظهرون لهم بالامس العبودية والخضوع

لذلك رأينا وصيفتنا (الاحرار) التي لم نشك يوماً في اخلاصها للمبدأ التي تدافع عنه، رأيناها تغضب لهذه الحالة السيئة وتفضح سياسة الحكومة التي لا تقوم على مبادي، بل على شخصيات .

ان (الاحرار) على حق في انتقادها واننا لنقف معها لا لكي نظهر مساوي، الحكومة بل لنطالب بحق هذا الشعب وندافع عن غاية شريفة يجب ان تكون اساساً لحياتنا القومية والوطنية وهذه الغاية هي « الحرية الشخصية »

لقد قلنا ونقول دائماً اننا لسنا على خصومة شخصية مع احد من رجال الحكومة بل نحن نحترم جميع الناس على السواء لاننا نريد ان نحترم انفسنا ولكننا على خصومة شديدة مع بعض الاعمال التي تقوم بها الحكومة وهي تنافي مصلحتنا القومية وحريتنا الشخصية

لذلك نحتج مع (الاحرار) ونحتج بشدة على مظاهرات الحكومة في الانتخابات وتداخلها بهذه الطريقة العلنية التي تسي، سمعتها وتغيّر من اعتقاد الناس بالانتداب نفسه ونطلب من المفوضية العليا = ونحن على حق في هذا الطلب = ان لا تكون رقابتها علينا وحدنا بل على هذه الحكومة التي اوجدتها هي والتي تمثلها بدون ان تمثلنا نحن، والاّ فاننا نخاف ان تكون النتيجة وخيمة العواقب

فالناس لا يريدون ان يبيعوا ضمائرهم وحريتهم وليس على الحكومة ان ترغمهم على هذا البيع

اوغست باشا اديب

ارادت شبيبة لبنان ان تظهر عرفان جميلها نحو اوغست باشا اديب لنجاحه في خدمة وطنه خدمة حقيقية بدفاعه عن مصالحه في مؤتمر الديون العثمانيه فدعته الى مأدبة شائقة في المطعم الفرنساوي التف فيها حوله عدد كبير من الوطنيين. وكان المسيو كايلا حاضراً هذه الحفلة ايضاً مع نظار الدولة .

ولم تخلُ الحفلة من نكتة فانه لما التقى الشيخ يوسف الخازن بالمسيو كايلا وتعارفا للمرة الاولى — قال الحاكم للشيخ :

ـ احمد الله الان لاني لا البس البدلة الرسمية

وتكلم في الحفلة المسيو كايلا فكميل افندي شمعون فجبرائيل افندي خباز فالاستاذ حبيب افندي ابو شهلا فشارل افندي عمون، فالاستاذ السودا

ثم وقف اديب باشا والقى الخطاب الاتي :

دولة الحاكم ، ايها السادة والاخوان الاعزاء

انني متأثر جداً لاجتماعكم في هذا المساء عدداً غفيراً للاحتفال بعودتي بعد قيامي بالمهمة التي عُهد اليّ بها وهي تمثيل لبنان الكبير في مؤتمر توزيع الديون العثمانية واني لافخر بما تفضل به خطباؤكم من الترحيب والثناء على نتائج الاعمال التي قمت بها وبما اظهروه من العواطف النبيلة نحوي في حين اني لم اقم الا بما يجب علي لبلادي العزيزة

ايها السادة : اني شعرت بالعبء الكبير الذي ألقي على عاتقي ولكني استمددت من جبال هذا الوطن قوة وصلابة ووضعت نصب عيني خدمة لبنان بكل ما اوتيته من معرفة واطلاع فلم ادع حجة او برهاناً الا ادليت به لدى الحكم الذي عينته جمعية الامم ولم تثنني العقبات الكثيرة التي صادفتها في الدفاع عن القضية اللبنانية ـ قضية اعدها واجباً مقدساً قمت به نحو بلادي التي ائتمنتني لادافع عنها ـ فاجتهدت بان اكون ذلك المدافع الامين وان اقوم بالمهمة خير قيام واني ابدي جميل الشكر للسلطات العالية ولمواطني الكرام على ما وجهوه اليّ من دلائل الارتياح والرضى

لقد عرفتم ولا ريب من البلاغات الرسمية ومما اذاعته الصحف نتيجة توزيع الدين العثماني النهائي ولذلك فانني اقتصر هنا على القول بان الوفر السنوي الذي نتج عن قرار ذلك الحكَم هو مبلغ عشرين الف ليرة عثمانية في العام يستفيده لبنان الكبير وحده وقد توفر ايضاً مبلغ اخر قدره ٢٠٩٠٠٠ ليرة عثمانية من اقساط سندات الخزينة العثمانية التي تستحق على الدول الواقعة تحت الانتداب ومنها لبنان الكبير في السنوات الثلاث الاولى وهي ١٩٢٥ و١٩٢٦ و١٩٢٧ بحيث يصبح مجموع ما يطلب من تلك الدول للفوائد والاستهلاك عن حصتها من الديون العثمانية في كل من السنوات الثلاث المذكورة مبلغ ٧٩٨٠٠٠ ليرة عثمانية وفي سنتي ٩٢٨ و٢٩ يخفض هذا المبلغ الى ٦١٢٠٠٠ ليرة عثمانية وفي سنة ١٩٣٠ يصبح ٥٩٤٠٠٠ وهكذا يتدنى شيئاً فشيئاً كلما سُدد احد القروض او احدى السلفات التي يتألف منها الدين العثماني . اما ما يصيب لبنان الكبير فهو اقل من ٣٠ في المئة من مجموع الاقساط المطلوبة من الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي

بقي علينا مسألة لها اهمية كبرى فيما يتعلق بمستقبل لبنان العزيز من الوجهة المالية وهي مسألة تحديد نوع العملة التي يوفى بها الدين فان معاهدة لوزان لا تتضمن شيئاً عن هذه المسألة ولذلك لم يبحث فيها الحكم لانها خارجة عن صلاحيته وهي مسألة لا يمكن حلها الا باتفاق يتم بين حاملي سندات الدين والدول المديونة، وهذه المسألة لم تخف عليّ وعلى زملائي مندوبي سوريا، ففي المذكرات المسهبة التي قدمناها تأييداً لمطالبنا في شأن توزيع الدين

طلبنا بوجه خاص انه اذا تساهل حاملو السندات مع احدى الدول المديونة عند الاتفاق على تحديد نوع العملة التي سيوفى بها الدين فيكون هذا التساهل شاملاً لجميع الدول الواقعة تحت الانتداب الفرنسوي ولا نشك بان الدولة الفرنسوية التي لا تألو جهداً في الاهتمام بانجاح وترقية الدول المشمولة بانتدابها تأخذ على عاتقها تأييد طلبنا هذا الذي لا ينازع احد في انه طلب حق وعدل

وفي الختام ابدي جميل الشكر للدولة الحاكم الذي تلطف وشرف هذه الحفلة بحضوره واكرر اليكم ايها الاخوان الكرام شكري الصميم لما ابديتموه نحوي من العواطف الشريفة الصادقة التي تخلد لحضراتكم في قلبي اجمل ذكرى وجل ما اتمناه ان اظل اهلاً لتلك الثقة التي وضعتموها بي وذلك ببقائي كما كنت لبنانياً صميماً قبل كل شيء.

فليحي لبنان الكبير

فلتحي فرنسا الدولة المنتدبة الكريمة

شهادة

التقينا على سلمدار الحكومة اللبنانية من يومين بحضرة السكرتير العام حبيب باشا السعد وكان معنا توفيق افندي عواد احد محرري (لاسيري) فصرح لنا الباشا انه مستاء جداً من بعض الصحف التي تحمل على الناس حملات شخصية خصوصاً على الاشخاص الذين لهم فضل على البلاد

ومما قاله لنا :

انني عنفت بشدة محرر (الفتاة) وكلفته ان يمتنع عن التردد عليَّ لتحامله على الرجل الكبير نجيب باشا ملحمه .

ان للدولة نجيب باشا افضالاً عظيمة عليَّ شخصياً لا انساها في حياتي وما كنت اعتقد ان رجلاً كبيراً وقف نفسه حتى في ايام عبد الحميد لخدمة ابناء بلاده من اية طائفة كانوا يصبح اليوم عرضة لتحامل صحافي لبناني انا كلنا نذكر الخدمات التي قدمها نجيب باشا الملحمه لكل لبناني وسوري وعربي في تلك الايام السوداء فقد كان سند العرب الوحيد في الاستانة مسلمين كانوا او مسيحيين ولم يكن ليخشى التعرض للخطر في سبيل الدفاع عن مصالحهم »

هذا ما قاله لنا حبيب باشا السعد امام محرر لاسيري عن نجيب باشا ملحمه . وهي شهادة لا تحتاج الى تذكية خصوصاً وهي آتية من السكرتير العام في الحكومة اللبنانية ، والسكرتير العام لا يقول كلامه جزافاً لا سيما في هذه الايام وعن رجل كابن الملحمه وامام صحافي كمحرر « لاسيري »



جاء الى الف باء ان الحكومة المصرية اعتقلت حمد باشا الباسل بطلب من المحكمة واخذت النيابة تستجوب شفيق منصور عن الاشياء التي وعد بافشائها بعد الحكم عليه

عين نورس بك الكيلاني متصرف حماه متصرفاً على دمشق وعين مكانه النائب فيضي بك الاتاسي

وصل المسيو بانليفه بالطيارة الى مراكش وتقابل مع المرشال ليوتي وحظي ايضاً بمقابلة السلطان

واجتمع المسيو بانليفه عند وصوله لى برشلونه بالجنرال بريمودي ريفيرا وقررا اتفاق فرنسا واسبانيا على العمل المشترك في مراكش

نعي الى بيروت من الولايات المتحدة المرحوم الاسوف عليه جرجي مصور فكان لهذا الخبر المفجع صدى حزن عميق لما عرف به آل مصور الكرام من طيب الاحدوثة وسامي الخصال بين الناس ولما اشتهر به الفقيد من حسن الاعمال فنعزي آله على فقده ونسأل له الرحمة والرضوان

اعلنت الحكومة في بلاغ رسمي انها لا تتدخل في الانتخابات

المعرض — الكلام شيء والعمل شيء آخر

واعلنت المفوضية ان كثيراً من المرشحين شكوا اليها مداخلة حكومة لبنان في الانتخابات لذلك حظرت على الموظفين اية مداخلة

استقبل المسيو بونسه الوفود في دمشق وفي طليعتها وفد حزب الشعب

جرى البحث في تغيير طريقة الانتخابات النيابية في فرنسا

نعيت الينا من دير القمر المرحومة ماري اسطفان عقيلة الوطني الفاضل حبيب بك اسطفان فاقيم لها مأتم حافل مشى فيه الناس باكين فيها اخلاقها وفضائلها . رحمها الله وعزى آلها الكرام على فقدها

بيان

ذكرت جريدة « البرق » ان حزب التقدم اللبناني مؤلف من فريق من ابناء الطائفة المارونية وبما ان هذا الحزب لا ينتسب الى طائفة من الطوائف بل ينتسب الى لبنان مجرداً وبما ان بين اعضاء لجنته نفسها فريق كبير من غير الموارنة اتينا بهذه الكلمة ايضاحاً للحقيقة

اوتيل للمخطوفين

يوم وصل المفوض السامي ومن في معيته الى دير الزور في الاسبوع الماضي قرأت في احدى صحف حلب الخبر الآتي :

ورد نبأ برقي يطمن عن وصول صاحبي الفخامة الجنرال ساراي ورئيس الدولة السورية الى دير الزور « سالمين » (كذا)

كلمة « سالمين » هذه اعجبتني جد العجب . لانها دلتني على ان الحكومة كانت قلقة الفكر رغم السيارتين المحشوتين بجنود الدرك المسلح الذين رافقوا المفوض السامي ومن معه ، ولذلك طيرت هذه البشرى ، بشرى وصولهم سالمين ، الى جميع الاقطار السورية واللبنانية ايضاً . .

قلت ان كلمة (سالمين) اعجبتني من حيث وضعها ، ولكنها لم تسرني من حيث نتيجتها ! فقد كنت اود ان يخطف الاشقياء السيارات ومن فيها ويذهبوا بكل ذلك الى المنطقة التركية حسب العادة !!

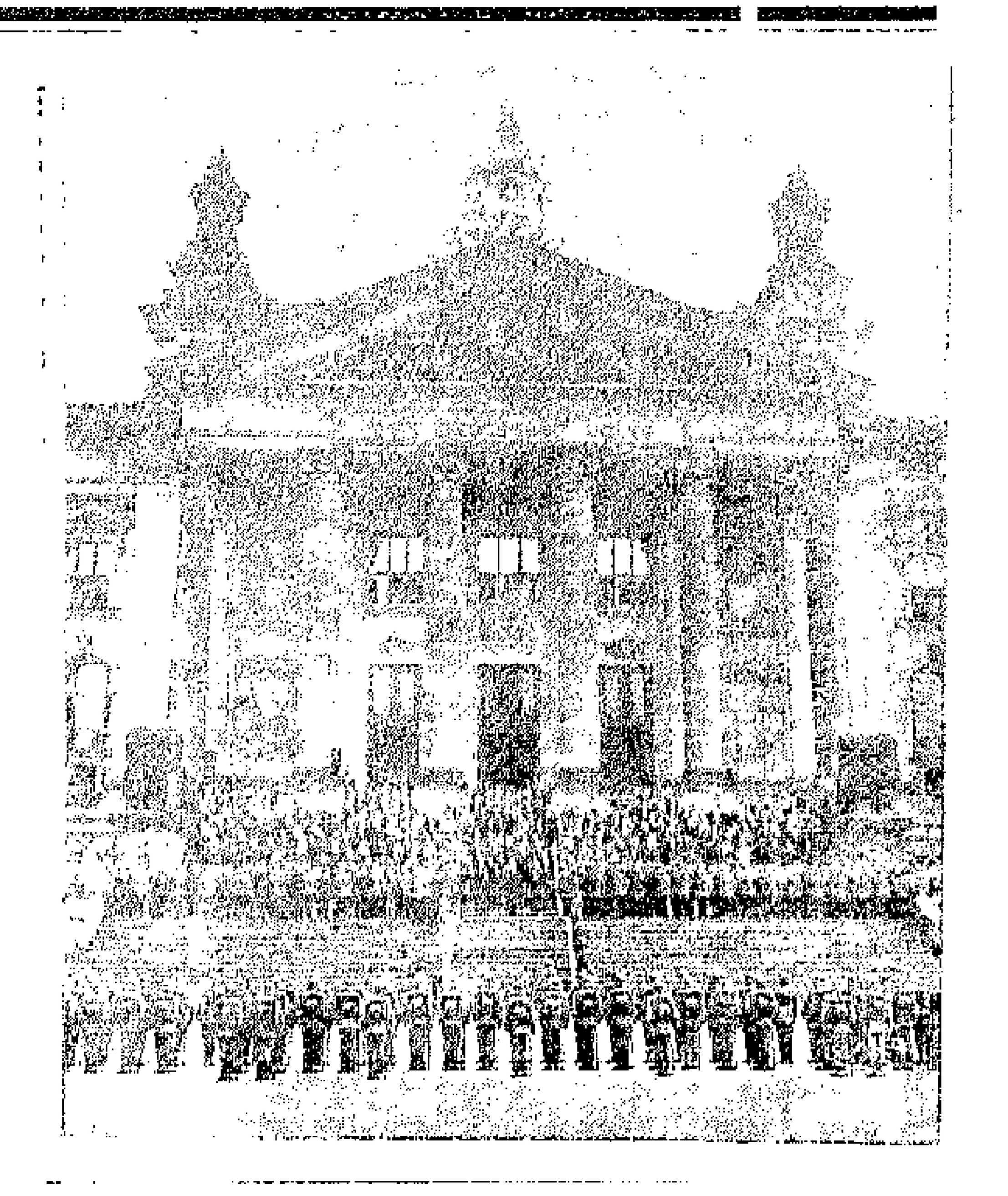
كنت اود ذلك ، لا ليكون واسطة لقطع دابر الاشقياء كما يظن القراء

لا . ان امنيتي ابعد من هذا الشيء !

انه ما دامت العلائق متصلة بين الحدودين والخطف متواصلاً من هنا الى هناك ، فامنيتي ان تضطر الحكومة التركية لانشاء نزل فخم في جهتها لراحة كبار المخطوفين !!

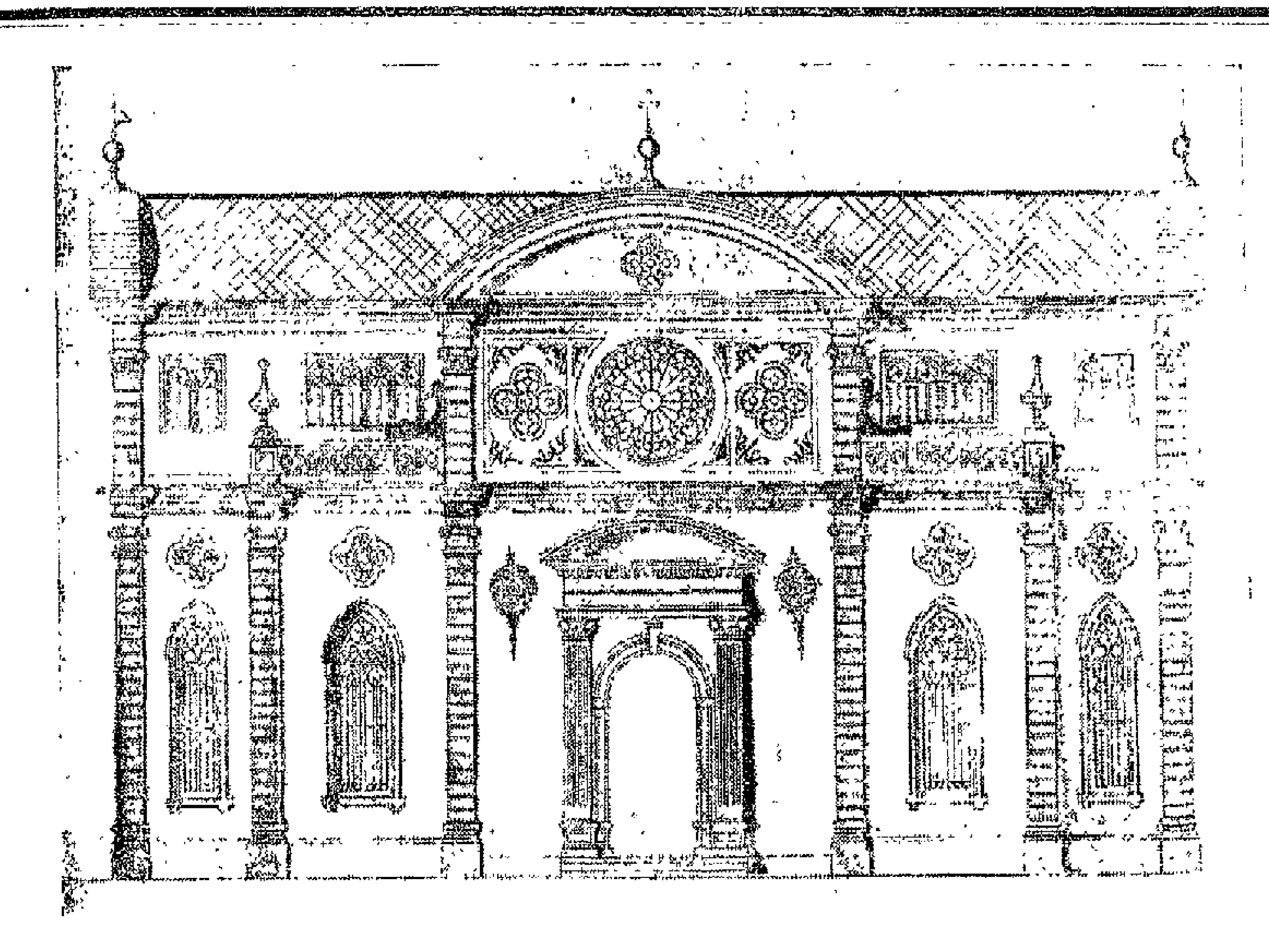
الف باء (احدهم)

قامت القيامة في كل لبنان على تقسيم المناطق الانتخابية بطريقة لا تتفق لا مع الجغرافيا ولا مع احوال البلاد ويظهر ان هذا التقسيم كان دسيسة لتقريب الطريق على مريدي الحكومة



هندنبرغ في الريشستاغ

تمثل هذه الصورة واجهة دار الندوة الالمانيــة « الريشستاغ » يوم الاحتفال بتسم هندنبرغ يمين الاخلاص للجمهورية الالمانية



اثر جميل للمهاجرين

اهدى الينا سيادة المونسنيور مخائيل حويس هذا الرسم الجميل وهو يمثل الواجهة الفنية للكنيسة البديعة التي تشاد في برج البراجنة والتي كان لمهاجري البرج في انشائها يد بيضاء وما برحوا حتى الان يجمعون هناك الاموال لاتمامها الامر الذي يدل على تعلق اخواننا اللبنانيين المهاجرين بكل مشروع يقوم في وطنهم الصغير فهم من وراء البحار لا ينسون هذه البقعة الصغيرة بل يحنون دائماً اليها ولا ننسى ايضــاً ما لسيــادة المونسنيور حويس من السعي والجهاد في سبيل هذا المشروع وغيره من المشاريع الوطنية الرامية الى انجاح الساحل وتوحيد كلمته



أفقا

« أفقا منتزه جميل في عرود بلاد جبيــل وشلاله اصل ميــاه نهر ابراهيم المعروف قديماً بنهر ادونيس · وقد كانت لمياه أفقا صفة قدسية عند الفينيقيين وكانت الفتيات تقصده في شهر تموز للاستحمام والتبرك بمائه »

حيِّ أفقا وما بها من ميــاهٍ
بين صمِّ الصخور مندفقــات
وترابٍ كالمسك او هو اذكى
ونباتٍ أقدس بهِ من نبــات
وغصونٍ على الميــاه تدلت
مائســات كالخُرَّد المائســات
وتذكر فيها — وما اعذب التذ
كار — ايامَ زهوها الماضيــات
حين كانت بنات لبنــان تغشى
نهرَ أفقا الجميل مغتســلات
تلك بيضاء كالحمامة تصطا
دُ فؤاد الصيّــاد بالنظرات
تلك سمراء تعطف القدَّ كالسكرى
ولكن بالحب لا الكاسـات
تلك صفراء كالخيــال ، نحولاً ،
ونظير الازاهر الظامئات ٠٠٠
وتجولُ الحسان في ماء أفقف
لاعباتٍ ما شئن ، مبتــذلات
مرسلات لحن الهيام شجيــاً
لأدونيــس فاتن الفاتنــات
ووراء الصخور يكمن عشّاقٌ
رأوا في الغــرام كل الحيــاة
كلما انهزَّ للمليحة عطفٌ
هزّهم لاعج الهوى هزّات

ايه أفقا ! اما تشوقك ذكرى
زمن العاشقين والعاشقــات ؟
انت تبكين من جوىً ، فدعيني
ارتوي من دموعكِ الجــاريات



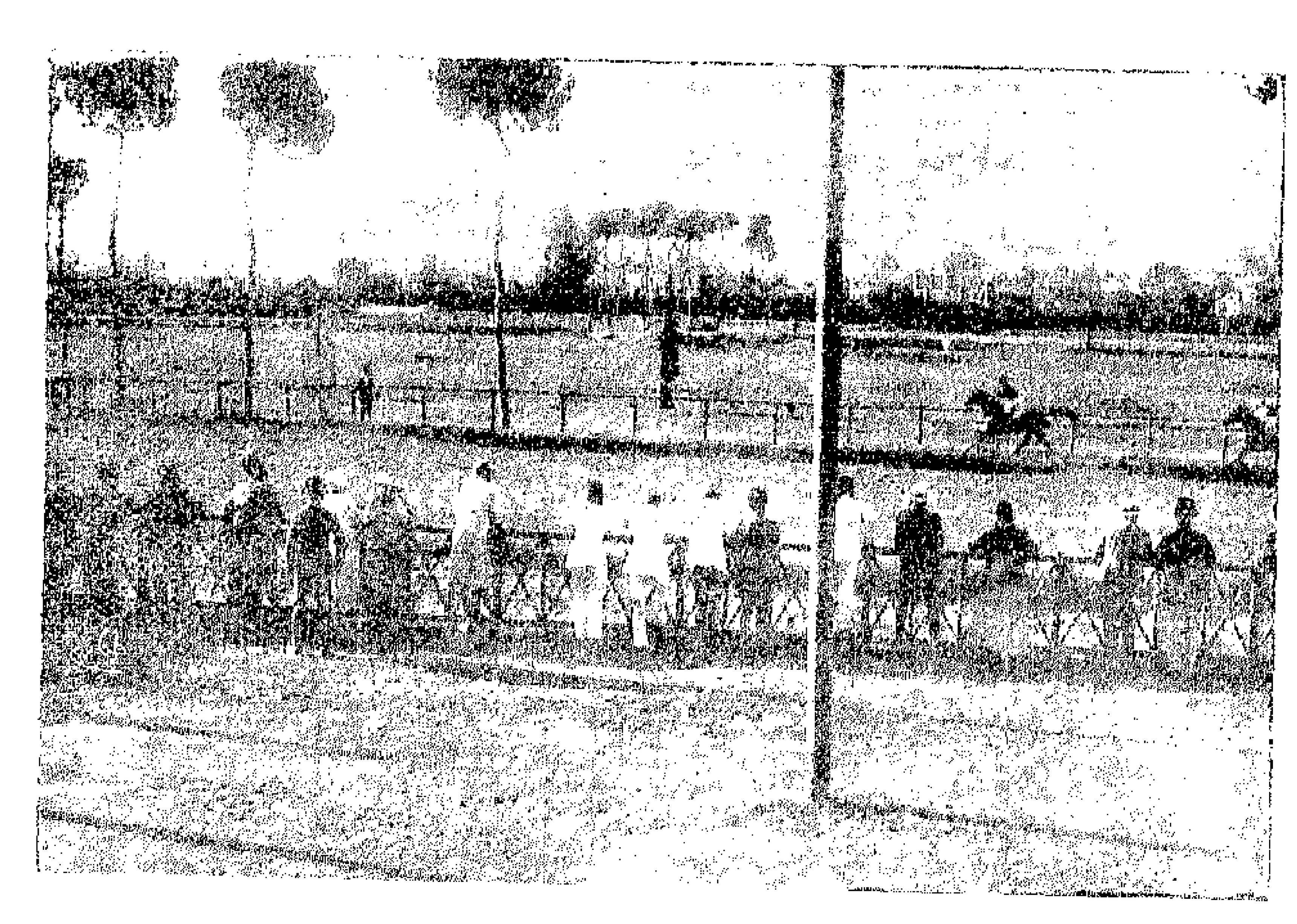
مؤتمر التحالف الصغير

عقدت في فلوريكا « رومانيا » جلسات مندوبي التحالف الصغير « المؤلف من تشكسلوفاكيا ورومانيا ويوغوسلافيا » وقد اخذ هذا الرسم في قصر رئيس وزارة رومانيا المسيو براتينو وقد جلس المسيو براتينو في الوسط « ذو اللحية » والى يمينه المسيو دوكا عن تشكسلوفاكيا وعن شماله المسيو نانتشيش عن يوغوسلافيا



جنازة المرشال فرانش

يمثل هذا الرسم احد مشاهد الجنازة الكبرى التي اقيمت للمرشال فرانش في لندن ويرى الناظر المرشال جوفر ممثل فرنسا ماشياً في طليعة الموكب



احد مناظر سباق الخيل — تصوير المعرض

بمناسبة قرب انتهاء فصل السباق هذا العام ننشر هنا رسماً اخذناه في السباق الماضي وهو يمثل وصول الجواد الفائز الى العلام

ونلفت انظار القراء الى السباق الكبير الذي يقام هذا الاحد

واتيناك من من مكان بعيد
بقلوب بالوجد ملتهبات
فلقينا الصخور ، والماء ، والزهر
، وتلك المغاور المدهشات
غير انا لم نلقَ والامر إذ
اثرا في الربوع للغانيات !!!

تموز ١٩٢٤ : عميد

زار المسيو دي ريني بكركي مودعاً قبل سفره الى فرنسا

اصيب المسيو برونه بوعكة في طريقه من حلب الى دمشق فبقي في رياق وربما رجع الى بيروت

الحبيبة

معربة عن فيكتور هيكو

ها قد بزغت الشمس ولم يزل بابك مغلقاً
أفي الساعة التي يفتح فيها الورد عيونه
لا تفتحين انت عينيك ؟

. . .

كل شيء يطرق بابك المقدس
الفجر يقول : انا النور . .
والعصفور يقول : انا النغمة الشجية . .
وقلبي بدوره يقول : انا الحب . .

. . .



مولاى عبد الحفيظ

سلطان مراكش المخلوع الذي لجأ مؤخراً الى الامة الافرنسية فاكرمت وفادته في باريس وهذا رسمه وهو يزور الجامع الجديد في العاصمة الفرنساوية مع السيد قدور بن غبريت

كم انا سعيد حينما اذكر ايامنا السالفة
حينما كنت اسمع خطواتك القادمة الي
هناك على شاطيء تلك البحيرة الهادئة تحت ظل الاشجار
وتحت انوار الشمس اللامعة
هناك وقعت في شرك حبك المميت

. . .

ان كل ما تنظرينه من سهول وجبال
ومن حقول واعشاب خضراء
اجل ان الغابات والبساتين بل والسماء الزرقاء
والاغصان ذات الازهار العطرة
بل كل ما تسمعينه من نغمة شجية وكل ما تنظرينه بعينيك اللاحد لصفائهما ، بل العالم اجمع
يعبر لك عن افتتاني بك . . .

. . .

والان بما اني قد وضعت شفتي على كاس حبك الملآن
وراسي بين يديك الطاهرتين
واستنشقت رائحتك المسكرة
وسمعت كلامك العذب
ونظرت فرحك وبكاءك
اجل ! بما اني قد وضعت شفتي على شفتيك وعيني على عينيك
ولمع فوق راسي كوكب حبك الجميل
ووقعت في بحيرة قلبي وريقات من شجرة حبك
انني الان اقدر ان اقول للايام
مري مري ايتها الايام لانه لم يعد لي امل بالحياة
ولم يعد لي رغبة في اي فرح واي حبور
لان قلبي فاز بقطف زهرته ولكنها ضاعت منه
ولان كل قواتك لا تقدر على اعادتها لي

اسكلة طرابلس — سمير صدقي



عيسى سيف

للمرحوم فقيد الادب الشيخ اسكندر العازار اثار قلمية هي – على قلتها – من انفس ما خلدته الاقلام في النهضة الاخيرة .

والرواية التي تلي اثر منها :

تزوج موسى سيف عن حب وهوى ولم يكن للعروسين همٌ في شهر العسل الاَّ الحصول على ولد تكمل به السعادة . فكأن الولد عرف ما يطلبان فاستعجل الشيء قبل اوانه . فامه ماتت بحمى النفاس وابوه شنق ذاته لشدة الحزن . ولم يبقَ في هذا البيت التعيس سوى مولوده السعيد الذكر المدعو عيسى

فنشأ عيسى سيف نشأة طيبة ولكنها سيئة البخت فقضى ايام المدرسة بقصاصات لا تجب عليه واحتمال الآم مقترعات ومجاليد كانت لغيره وقضي عليه ان يعرض ايام سباق الصفوف وما كاد ينهي دروسه حتى صار مكروهاً مجفواً مقصواً معدوداً انه كتلة لوءم وشوءم رديء الطينة . وآخر توفيقاته المدرسية وقت اعطاء البكالورية انه عمل لجار له كسلان قطعة الترجمة من اللاتينية فجاره كان المقبول في الفحص وهو ذاته المرفوض بدعوى انه ناسخ قطعة جاره

فلو صابت هذه العواكس النواكس في بدء الحياة فتيً من عامة الناس لانقلبت بخلقه الى السوء ولكن نفس عيسى كانت زبدة الطهر والمروءة وكان واثقاً بان الغبطة ثواب الخير فعزم على مغالبة نكد الطالع بثبات الجنان

فدخل يخدم مكتباً تجارياً شبت النار فيه ثاني يوم من دخوله واذ رأى النار مضطرمة ورئيسه في حالة من اليأس موجعة دفعته الشفقة والفي الحال ذاته فيها ليخلص ما في الخزانة من القراطيس والسندات المالية . فغاص في بحر اللهب وتحرقت شعوره وتقرحت اعضاوءه واشفى بحياته على التهلكة . وبقدرته ومهارته نزع الاقفال واخرج الاوراق . غير ان النيران التهمت ما بين يديه

فا كاد ينجو من اتونه حتى اخذ البوليس برقبته وساقه مع الجند الى دار الحكومة وحكم عليه بالحبس خمس سنين بناء على انه انتهز فرصة شبوب النار وحاول الاستيلاء على ثروة لم يكن عليها خطر قط في خزانة من حديد غير قابلة الاحتراق

وحدثت ثورة في السجن الذي كان فيه فهرول لاعانة احد الحراس ولكن رجله اعثرت الحارس فكبا فتمكن السجناء من قتله فعدته المحكمة في جملة القتلة وحكمت عليه بالنفي الى احدى القلاع عشرين عاماً

اما هو فتوكل على الله وعلى براءته وراحة ضميره وفر عائداً الى بلاده باسم مستعار وتوهم انه امرٌ شهر النحوس فصار يكسب ويعمل المعروف

وصار انه رأى في يوم عيد ، والقوم معيدون ، فرساً جامحاً بعربة وقد اوشك ان يهوي بها الى خندق السور فاحدته للمعروف خفة واريحية ووثب الى رأس الفرس ليرده عن سقطة لا محيد عنها فانفك مفصل يده وتحطمت ركبته وغار في صدره ضلعان وقوي على رده ، لكن الفرس رجع على اعقابه وصدم القوم ودعس شيخاً وامرأتين وثلاثة اولاد . ولم يكن في العربة احد من الناس

ولما اشتلق ان افعال الرجولية كانت اذى له ووبالاً عليه اقلع عنها وعمد الى فعل الحسنات المكتومة وتخفيف البلايا الخفية غير ان المال الذي كان يحسن به الى نساء فقيرات سيئات الحال كان رجالهن ينفقونه في الحانات . والصدريات التي وزعها على جماعة من الفعلة متعودين البرد سببت لهن التهابات صدرية . والكلب الداشر الذي رق اسه وآواه الى منزله عض ستة اشخاص من اهل الحي واصابهم الكلب والرجل الذي استأجره بدلاً عسكرياً عن شاب من خلانه باع العدو مفاتيح احد المعاقل

فاتكر ان شر المال كثيراً ما يزيد على خيره وان اختصاص واحد من الناس به اولى من نثره هنا وهناك

فتبنى فتاة يتيمة لطيمة لا اب ولا ام لها . وما هي حسناء بل حسنة الخصال رقيقة الشعور وشملها بواسع الحنو ورباها تربية اب لوحيده لكنه يا سوء بخته كان شديد الرأفة بها والعطف عليها رافعاً عنها المضار موصلاً اليها المسار الى ان عشقته وشغفت به . وسجدت ذات ليلة عند قدميه وكاشفته بما في روحها من هواه . فجهد كل الجهد في افهامها بانها لم تكن لديه الا ابنة له ويأثم اثماً اذا طاوعها فيما تشاء . واظهر لها ابوياً ان ما تظنه غراماً ليس الا نهضة الحواس في شباب العمر . ووعدها وعداً منجزاً باجابة داعي الطبيعة بان يصطفي بعلاً كفؤاً لها تدخل معه في عيش رغيد رقيق الحواشي

انما ماذا تفعل الاشطة والشقاء قسمته . انه رآها في الصباح منطرحة نحو الباب لا حركة ولا حياة وفي قلبها سكين فهل من حاجة الى القول ان السجن كان مأوى هذا المريب ؟

اما دعوى المدعي العمومي فكانت حلقات بينات محسوسات معقولات فعرض على المحكمة قصة حياة المتهم من الدق الى السلام عليك : صبوته السيئة وقصاصاته وطرده من الفحوص وجرأته الاولى في السرقة وشركته القبيحة في ثورة السجن وفراره من منفاه وعودته باسم عريّ عن الصحة

وهنا بلغ المدعي العمومي حد الاعجاز في البيان القضائي فجرّح وشرح هذا المنافق غرّار الصونات ذات الخدور من كان يرسل رجالهن يجرعون امواله في الخمارة تمهيداً في مضاجعهم لجمرة شهوته الدنسة . هذا الدجال في عطايا مستورة الضرر وهو لم يعطها الا سمعة ورياء . هذا الذئب اللابس رداء المحسنين

ثم كشف المدعي دخيلة هذا الشرير المطبوع على السوء هذا الذي كان يتلقط الكلاب الكلبة ليطلقها على الناس . من كان اذياً حباً بالاذى . من عرض نفسه للهلكة واعترض فرساً جامحاً . ولماذا ؟ لكي تحصل المسرة لروحه الخبيثة بان يرى الفرس رأي العين مرتداً على الجمهور ساحقاً شيوخاً ونسواناً وولداناً ابرياء . ايوا ان هذا الشقي المتعمد ان يأتي من المنكرات ما لا يخطر في بال . ولا شك ولا ريب انه ركب آثاماً شتى باقية في الخفاء معدومة العين والاثر وما يدريك انه لم يكن شريكاً لذلك البدل العسكري . مجمولاً منه على خيانة البلاد

وما يقال في هذه اليتيمة التي حضنها ورباها فاصبحت والسفاه مقتولة في باب داره ؟ من لا يجزم بانه هو القاتل . ولا بد ان يكون هذا المقتل خاتمة دموية لحادثة من تلك الحوادث القذرة الملطخة بالفجور والفضيحة والدعارة والدناءة والدناسة

فما اغنانا عن الاسهاب بعدما تقدم من سوابق احواله وافعاله والقرينة القاطعة في نازلة هذه الفتاة ان ذلك تحصيل حاصل واظهار ظاهر . فهو جانٍ رغماً عن افكاره بلا استحياء من الله والناس وجنايته في درجة الثبوت . ووجب الحكم عليه باشد ما في قانون الجزاء وعقابه عدل لا حيف فيه

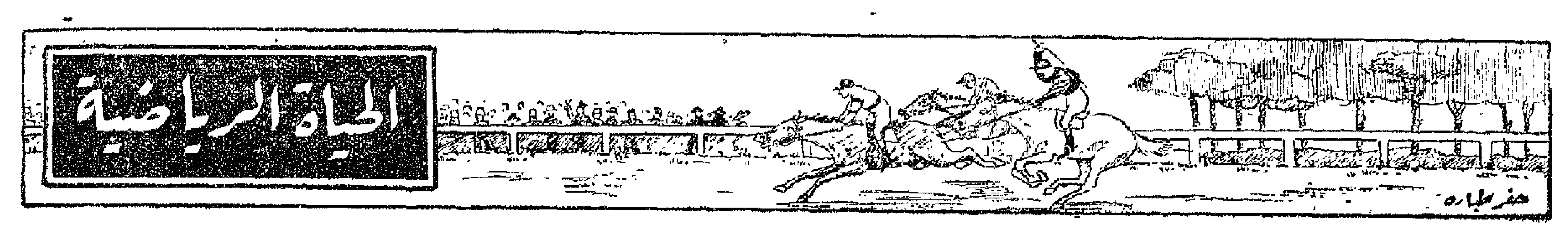
واما محامي المتهم فضاقت مذاهبه ولم يجد لدى هذه الحجج الدامغة سوى الدفع باختلال الشعور فاجاد في التعليل واورد عن الباتولوجيا من الطب ادلة شتى صحيحة وبحث بحثاً دقيقاً في الداء المسمى « نفروز السوء » والسويدا الدافعة الى الاساءة وبرهن ان هذا المصاب مسوق غير مختار وفاعل غير مسؤول وهو بالنتيجة مستحق لمنتهى الرحمة واحرى بان يرسل الى بيمارستان لا الى جلاد

واما المحكمة فحكمت اجماعاً باعدام عيسى سيف ونفذ القضاء

وبعد ثلاثة اشهر عاد احد اصدقائه من سفر بعيد وحزن اسوء عقبى هذا النزيه الذي ظلمه الناس ولم يعرفوه فاراد ان يفيه بعض حقه في هذه الدنيا واشترى قطعة ارض وعهد الى نحات ان يقيم له قبراً جميلاً ودفع اليه رقعة لينقشها فيه . وفي اليوم الثاني اصيب هذا الصديق بانسكاب دم اماته على الاثر ولما كان الثمن مؤدى مقدماً امكن ان يكون ضريح لرفات عيسى ولكن الصانع المولج ان يحفر الكتابة تولى بذاته تصحيح حرفين غير واضحي الصورة . فعلى قبر هذا الفقيد رجل ، الخير والصلاح ، الذي عاش مرذولاً في الحياة تسطرت الى الابد بعد الوفاة هذه الكلمات

انتقل الى رحمة الله في هذا الصيف
رجل ، الضمير والطلاح ، عيسى بن موسى سيف

اسكندر العازار



سباقات الخيل

الاحد في ١٤ حزيران سنة ١٩٢٥

الاجتماع العشرون والاخير

الشوط الاول الساعة ٤

جائزة الصيف — لجميع الخيل التي لم تربح . الوزن حسب العمر . الجائزة ــ ١٧٥ ــ ليرة سورية . المسافة ١٤٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ جرجي عباس	سعدالله	كاسر	اشقر	مسن	٥٨
٢ شرقاوي وحاوجي	توفيق	صوادي	اشقر	مسن	٥٨
٣ احمد شرقاوي	عطيه	صادق	ازرق	٤	٥٥
٤ عبد الرحمن الجندي	ايك	سنون	ازرق	٤	٥٥
٥ عمر بيضون	خليل	مجهول	اشقر	٣	٥٠
٦ الياس صباغ	سليم «متمرن»	هباب	اشقر	٣	٤٨½
٧ حلمي القبرصلي	حلمي متمرن	محفوظ	احمر	٣	٤٨½

تقديرات : ترجح الاولية لهباب يزاحمه عليها سنون والثانية بين احدهما وبين كاسر

الشوط الثاني . الساعة ٤ والدقيقة ٣٠

جائزة السهل — لجميع الخيل الوزن حسب العمر . يخصم منه ٦ كيلو ثم تضاف اليه البنالية . الجائزة ــ ١٥٠ ــ ليرة سورية المسافة دورة المرمح

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	السن	الوزن
١ كريديه وشرقاوي	توفيق	بحر	ازرق	٤	٦
٢ قطان وحالومي	سعدالله	فيات	ازرق	مسن	٥٩
٣ الياس الموراني	ايك	رولان	ازرق	مسن	٥٩
٤ كريديه وشرقاوي	والكير	فاتك «نصيب»	ازرق	مسن	٥٦
٥ ناجي الكنفاني	عطيه	نسيم	ازرق	٤	٥٤
٦ المركيز دي فريج	سليم «متمرن»	لبنان	اشقر	٤	٥٢½
٧ طنوس شمالي	نجيب «	«غضب» صباح	احمر	٤	٥٢½
٨ عمر بيهم	خليل	حزقان	اشقر	٣	٤٨

تقديرات : ترجح الاولية لبحر يزاحمه عليها فيات والثانية والثالثة بين احدهما وبين فاتك

الشوط الثالث . الساعة ٥

جائزة الختام الاولى — هنديكاب لخيل الدرجة الاولى . ولكن اجباري للخيل التي ربحت في مدة الفصل . الجائزة ــ ٣٠٠ ــ ليرة سورية . المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ محي الدين بيهم		سلطان	ازرق	٦١
٢ عمر بيهم		بويك	ازرق	٦٠
٣ هنري فرعون		ودنان	اشقر	٥٨
٤ سليم كريديه		كوكب	اشقر	٥٦
٥ الياس صباغ	عطيه	ملك الهواء	ازرق	٥٦
٦ سليم كريديه		طالع	احمر	٥٦
٧ خالد بيهم		عون الله	اشقر	٥٥
٨ المركيز دي فريج	نجيب	ظريف	ازرق	٥٢
٩ المركيز دي فريج	سليم	داحس	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لبويك يزاحمه عليها ودنان وظريف والثانية والثالثة بين الثلاثة

الشوط الرابع . الساعة ٥ والدقيقة ٣٠

جائزة الختام الثانية — هنديكاب لخيل الدرجة الثانية : ولكن اجباري للخيل التي ربحت في مدة الفصل . الجائزة ٢٠٠ ليرة سورية المسافة ١٦٠٠ متر

صاحب الحصان	الجوكي	الحصان	اللون	الوزن
١ توفيق وشريف التل		غازي	ازرق	٦٠
٢ جاك كرم	خليل	ورد	اشقر	٦٠
٣ جاك كرم		عجايب	ازرق	٥٦
٤ سليم كريديه واحمد شرقاوي	توفيق	بحر	ازرق	٥٦
٥ قطان وحالومي	سعدالله	فيات	ازرق	٥٦
٦ طنوس شمالي	سليم	فوزان	احمر	٥٢
٧ عبد الغني الكنفاني	عطيه	ناظك	احمر	٥٢
٨ احمد الشرقاوي		بلس	ازرق	٥٢
٩ توفيق وشريف التل		وطفا	حمراء	٥٢
١٠ شرقاوي وكريديه		فاتك «نصيب»	ازرق	٥٠
١١ عمر بيهم		حزقان	اشقر	٥٠
١٢ المركيز دي فريج		لبنان	اشقر	٥٠
١٣ عمر بيضون		محروس	ازرق	٥٠
١٤ ناجي الكنفاني		نسيم	ازرق	٥٠
١٥ ابراهيم ضرغام		رنلاك	ازرق	٥٠
١٦ الياس الموراني		رولان	ازرق	٥٠
١٧ طنوس شمالي	نجيب	غضب «صباح»	احمر	٥٠

تقديرات : ترجح الاولية لورد يزاحمه عليها غازي وفيات والثانية والثالثة بين الثلاثة

مطبعة الجليل * شارع البوسطة . بيروت